

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (23)

علي عبدالعزيز الشبل

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الثاني والثلاثون في مذاكرة حديث رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وقفنا على باب المبادرة. المبادرة والمسابقة الى طاعة الله - [00:00:00](#)

نعم احسن الله اليكم بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله باب المبادرة الى الخيرات وحث من توجه لخير على الاقبال عليه بالجد من غيره - [00:00:28](#)

تردد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادر بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا. ويمسي كافرا. ويمسي مؤمنا ثم يصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. رواه مسلم - [00:00:49](#)

هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن صخر الدوسي هذا الاشهر وهو حديث جليل اخرجه مسلم واصله في الصحيحين قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال - [00:01:16](#)

فتنا كقطع الليل المظلم هذا هو الشاهد من هذا الحديث للباب المبادرة بالعمل الصالح قبل ان يدهم الانسان ما يصرفه عن هذه المبادرة وعن العبادة بادروا اي تقدموا وسابقوا واقبلوا على العبادة - [00:01:35](#)

قبل ان تأتیکم فتن كقطع الليل المظلم هذا الليل قطع لكن مع تتابعها صار اسودا بهيما المقصود بها تتابع وتكاثر الفتن التي تكثر في اخر الزمان ذكر من جرائها صلى الله عليه وسلم قوله - [00:02:00](#)

يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا واللفظ في الصحيحين يبيع دينه بعرض زائل او يسير من الدنيا وهذا حديث عظيم يعيننا في اخر الزمان اكثر ممن عانا هم في اوله - [00:02:23](#)

والمؤمن يبقى على وجل خوفا على دينه ان يذهب وعلى ايمانه ان يضعف ويذبل وسبب هذا الحفاظ هو المبادرة الى العمل الصالح والمسابقة اليه بادروا بالاعمال اي الاعمال الصالحة القلبية - [00:02:48](#)

ومدارها على تعظيم الله وتوحيده بالتوكل عليه في تفويض الامر اليه بالصبر على ما جاء منه وعلى قضائه وقدره في حسن الرجاء به والثقة وحسن الظن بالله في محبته المحبة التأليه العبادية - [00:03:10](#)

لا محبة العشق كما هي عند الصوفية وعند اهل الجهالة هذه العبادة القلبية والاعمال الجوارحية تشمل اعمال الجوارح واعمال اللسان فالمؤمن يبادر قبل ان تدهنه الفتن فيطيش عقله تغديه هذه الفتن حيرانا - [00:03:37](#)

هذا في الحليم فقط اما الخفيف ناقص الدين وناقص العقل يطير بها كل مطر ولهذا شبه اهل العلم في ورود الفتن عليهم بالجبال تمرهم عواصف الفتن ومزلزلاتها لا تغيرهم وان غيرت فيهم غيرت شيئا يسيرا تحذر من هذا الجبل بعض بعض صخره - [00:04:04](#)

بماذا ثبتهم؟ ثبتهم الله سبحانه وتعالى ثبتهم الله سبحانه وتعالى بهذا العلم وبهذا الدين وبالعالم الصالح العمل بهذا العلم فبادروا بالاعمال فتنا. هذا فيه المبادرة بالاعمال قبل حلول هذه الفتن ونزولها عليكم - [00:04:33](#)

ولا تظن ان الفتنة امرا تعرفه اذا اقبل. لا الفتن متنوعة اولادك وزوجاتك ومالك وصحتك فتنة خصومك ومحبوك فتنة اهتزاز دينك فتنة ولهذا الفتنة اذا اقبلت لم يعرفها الا العلماء - [00:04:56](#)

فاذا وقعت ثم ادبرت عرفها الناس لكن ما الفائدة انك لا تعرفها الا اذا وقعت او اذا ادبرت لان المقصود هو النجاة والتحرز والسلامة منها وفي الحديث اصل اخر وهو ان العبادة زمن الفتن - [00:05:26](#)

لها هذا الشأن في تثبيت العبد على دين الله وفيها حديث مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العبادة في الهرج كهجرة الي

لان العابد انشغل بالعبادة فكف - 00:05:48

شره عن الناس بانواع الشرور بقوله او بفعله وكذلك انصرف عما يشتغل به الناس بهذه العبادة عاش مع الناس بجسمه برسمه لكن قلبه وهجيراه وهمه ليس مع الناس السعي والحرص على فكاك ونجاة نفسه - 00:06:06
هذه الفتن تتابع في اخر الزمان وتتكاثر بانواعها وفي احادها وافرادها حتى من شدتها ان الرجل يمسي مؤمن فيصبح وقد كفر لماذا كفر تنازل عن دينه وتساهل في عقيدته حتى - 00:06:35

عرض دينه للمساومات والمزايدات. فباعه بامر يسير من امور الدنيا ويمسي يصبح مؤمنا لا يغدو عليه المسائل الا وقد كفر في ضعف دينه وضعف ايمانه الدالان على ضعف عقله ونظره الى عواقب الامور - 00:07:01
وها هنا تسأل نفسك ايها الموفق الا تخشى ان تكون من هؤلاء نعم المؤمن اذا خشي ذلك نفعه خشيته وخوفه بحذره منه واما اذا تساهل قال لا هذا على غيبي - 00:07:26

حنا بعيدين من هذا هذا ان شاء الله ما يدلنا ضرب نفسه ابر الابناج والبراسيم برسمنا نفسه من هذه الفتن هذا عمر ومن عمر ورضي الله عن عمر يخشى على نفسه النفاق الاكبر حتى لما طعنه المجوسي ابو لؤلؤة - 00:07:44

ولهذا ارسل بعدما قال له الطبيب سقاه لبنا فخرج اللبن من احشائه وقال الطبيب اوصي يا امير المؤمنين وارسل ابنه عبد الله الى عائشة وارسل الى حذيفة ان انتني اما ارساله عبد الله الى عائشة يستأذنها ان يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر في حجرتها - 00:08:09

واما ارساله الى حذيفة فلما اقبل عليه واثنى عليه حذيفة قال قال عمر لحذيفة ناشدتك الله يا حذيفة انا ممن سماني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في اسماء المنافقين البضعة عشر - 00:08:44
سبعة عشر او اكثر في مرجعه عليه الصلاة والسلام من تبوك عند العقبة. عقبة تبوك لما هموا اسقاطه عليه الصلاة والسلام من على الجبل ناشدتك الله انا ممن سماني لك رسول الله؟ - 00:09:09

وحذيفة اعلمه الرسول باسمائهم وامره ان يكتم عليه. ولهذا لقب حذيفة بصاحب الشجر. السر. سر النبي عليه الصلاة والسلام اسقط في يد حذيفة الرسول يأمره بستر ما اخبر وعمر ينشده بالله - 00:09:29
قال لا يا امير المؤمنين ولا اخبر احدا بعدك بذلك اذا كان عمر يخشى على نفسه النفاق الاكبر وهو يتحرى الموت الليل ولا الصبح؟ من يأمنه بعد عمر ثم انتم من يأمن الفتن على نفسه اذا كان يمسي فيها الرجل مؤمنا يصبح كافرا - 00:09:50

ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا ما اسرع ما يزايد ويجامل على حساب دينه وعقيدته حتى يبيعه بعرض يسير زائل من الدنيا فيا الله نسألك ثباتك والا تضلنا بعد اذ هديتنا وان تهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:10:13
وشأن ذلك وسبيله في المبادرة والمسابقة المداومة على العمل الصالح ايها الجمع الكريم. نعم. احسن الله اليك وعن ابي شروعة بكسر السين المهملة وفتحها وعن ابي اي نعم سرورة احسن الله اليكم - 00:10:36

وعن ابي وعن ابي سرورة بكسر السين المهملة وفتحها اصبر اصبر عقبة ابن الحارث رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام - 00:10:56
ومسرعة فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففرع الناس من سرعته. فخرج عليهم فرأى انه قد عجبوا قد عجبوا من سرعته قال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته. رواه - 00:11:17

البخاري وفي رواية له كنت كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيتته. التبر قطع قطع ذهب او فضة وعن ابي سرورة عروة عقبة يا شيخ. نعم قال وعن ابي سرورة - 00:11:37
عقبة ابن الحارث ابني نوفل ابني عبيد مناف وش يصير مع النبي عليه الصلاة والسلام ها يلتقي مع النبي عليه الصلاة والسلام في عبد مناف وعبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم الثالث فجده الاول - 00:11:58

عبد المطلب والثاني هاشم والثالث عبده مناف وكان لعبد مناف اربعة من الولد هاشم واسمه شيبه الحمد اه هاشم واسم هاشم قيل

انه اسم له وقيل وصف له وقيل اسمه شيبه الحمد - 00:12:22

والاظهر ان شيبه الحمد اسم لعبد المطلب فانه لما جاء به عمه المطلب الاتي ذكره وكان عند اخواله افحمته الطرق والشمس والغبار فجاء مكة المطلب وفي ورديفه شيبه الحمد وقال الناس هذا عبد - 00:12:51

للمطلب ثم قالوا عبد المطلب الثاني المطلب اخو هاشم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد حيث دخلوا مع بني هاشم في الشعبي لما حاصرتهم قريش - 00:13:17

في تلك المحاصرة الظالمة الجائرة الثالث عبد شمس جد بني امية جد عثمان ابن عفان ابن امية ابن عبدشمس الرابع نوفل وهو جد ابي سروعة عقبه ابن الحارث ابن نوفل - 00:13:37

وهذا ابو سروعة رضي الله عنه اسلم عام الفتح وحسن اسلامه وهو الذي قتل في جاهليته وكفره عديا حبيب ابن عدي في قصته العظيمة المشهورة لما قال ولست ابالي حين اقتل مسلما - 00:14:03

على اي جنب كان في الله مصرع وكل ذلك في ذات الله وان يشاء يبارك على اجزاء شلو مموزع تاب رضي الله عنه واسلم وروى احاديث قليلة منها هذا الحديث - 00:14:29

منها هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة العصر فلما انصرف قام مسرعا وتخطى الرقاب الى بعض حجر نسائه اذا ما ذهب الى حجرة عائشة. ليه - 00:14:49

ها؟ ما تزوجها ليلكم لان حجرة عائشة لا يتخطى لها الرقاب هي امام الصف الاول فتخطى الرقاب مسرعا فزعا الى بعض حجر نسائه فاهم ذلك الصحابة ما الذي اهم نبينا حتى فعل ذلك - 00:15:10

صلى الله عليه وسلم ثم رجع اليهم فاخبرهم اخباره اياهم من باب دفع التهمة وازالة اسباب الظن والوسوسة قال اني تذكرت وانا اصلي كبرا في احدى الحجرات فلم تطب نفسي حتى ابادر في تقسيمه وتوزيعه - 00:15:35

شاهده انه بادر الى توزيع هذا التبر في اصله الذهب غير المصوخ والمشكول يسمى خام قطع منه ويطلق التبر على كل معدن ذا قيمة. ولهذا اطلق على الذهب وعلى الفضة - 00:16:04

ففي الحديث انه بادر عليه الصلاة والسلام الى هذا العمل الصالح في تقسيم ما عنده من هذه الصدقة والمبادرة اليها ومن نحوه ايضا قوله صلى الله عليه وسلم والله لو كان عندي مثل احد ذهبا - 00:16:27

لما مضى علي ثلاث وعندي منه شيء الا ما ادخره لدين ثلاث لثلاث ليالي لان الدنيا ما تسوى شيء في عينه عليه الصلاة والسلام ولم يبلغ مبلغها في قلبه ما بلغت الدنيا في قلوبنا - 00:16:46

ولم يستثني منها الا مال يدخره لدين ان يعفيه ويغنيه عن الدين لان الدين ماذا ذل في النهار وهم في الليل هذا عند من قلبه حي اما المستملس الذي لا يهتم - 00:17:05

لا يبالي بدون الناس. همه الاستكثار منها وسؤال الناس المال حتى لا يبقى في وجهه مزعة لحم نزع عنه لحم الحيا كما نزع عن قلبه الاستحياء من عباد الله وتأملوا الفرائض التي يحتاج فيها للمال - 00:17:26

لم تندبن الشريعة الى ان نقترض لادائها كايش؟ الحج. الحج والعمرة لماذا؟ مع انها فرض لان الشريعة تريد من المؤمن ان يكون عزيزا لا يستدل لاحد ولهذا لا يجب الحج على من لم يجد نفقة زائدة عن حوائجه ونفقاته الاصلية - 00:17:47

الحديث ظاهر في المبادرة الى هذا العمل الصالح وهو توزيع هذا المال والصدقة به نعم احسن الله اليك وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد - 00:18:15

يوم احد احد ارايت ان غسلت فاين انا؟ قال في الجنة. فالقى تمرات كن عنده في يده ثم قاتل ا حتى قتل متفق عليه هذا حديث جابر ابن عبدالله ابن حرام - 00:18:33

الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا وكانه ابوه لان اباه عبد الله ابن حرام رضي الله عنه قتل في احد وكلمه الله كفاحا من غير واسطة ولا ترجمان وانزل فيه الايات من ال عمران ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - 00:18:50

بل احياء عند ربهم يرزقون ان رجلا قال يا رسول الله يوم احد وكانت في السنة الثالثة من الهجرة قال عليه هذا الرجل يا رسول الله ما لي ان قتلت هذا اليوم - [00:19:14](#)

فقال الجنة فقال بخن بخن وهذا تقليل واحتقار للدنيا وباخ بخ بما جاءت به هذه البشرية قاتل رضي الله عنه حتى قتل وكان فيها الجنة. شاهدا انه بادر بنفسه الى ربه - [00:19:34](#)

لينال مرضاته وينال جنته للجهاد في سبيل الله ففيه ما ترجم عليه المصنف من المبادرة الى الطاعة والجهاد من عظام هذه الطاعات اسأل الله الكريم من فضله. نعم. احسن الله اليك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:59](#)

فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا؟ قال ان تصدق وانت صحيح صحيح تخشى وتأملوا الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلق ما قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان متفق عليه. الحلقوم مجرى النفس. والمريء مجرى الطعام والشراب - [00:20:24](#)

وين ذكر المري في الحديث ها هل جاء للمرء ذكر في الحديث لماذا عرفه لكم النووي يوم عرف المجاور له للحلقوم عرف لكم المريء وهذا تحتاجونها في التذكية فان الزكاة الشرعية - [00:20:54](#)

تكون بقطع اربعة اشياء لقطع الحلقوم وهو مجرى ايش النفس ومن الحلقوم تخرج الروح لانها في رقة النفس وقطع المريء وهو مجرى الطعام والشراب شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:21:17](#)

اصيب بسرطان في المريء الله يجعله من الشهداء والديننا وجميع المسلمين وقطع الودجين وهما العرقان الظاهران من القلب الى الرأس يشخبان شخوبا وينفران نفرا بالدم قال ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:44](#)

شغل الحديث اي الصدقة؟ نعم. لما قيل له اي الصدقة افضل بما علم من فضل الصدقة فذكر فضلها في نوعها لا فضلها على اهلها قال ان تتصدق وانت صحيح صحيح - [00:22:10](#)

تخشى الموت وتأمل الغناء الصحيح الذي ليس فيه مرض الصحيح ما زال في قلبه علاقة الدنيا وجمعها علاقة فهو بانها استوعبت على قلبه كما هو حالنا الله يخلف علينا ان تتصدق وانت صحيح صحيح - [00:22:31](#)

تخشى الموت وترجو تأمل الغنى وجمع المال يعني الصدقة مع المجاهدة ولا تنتظر حتى اذا جاءك الموت اذا بلغت الروح الحلقوم قلت لفلان كذا عطوه صدقة كذا. ولفلان كذا. وقد كان اي دين لفلان كذا - [00:22:58](#)

فهذا فضل الصدقة مع المجاهدة في حب الانسان للدنيا وتعلقه بها ويرجو منها الغنى والتزود لانه بهذه الصدقة جاهد نفسه. اولا ثم بذل ما عنده ثانية وهذا فضلها في حق المتصدق - [00:23:23](#)

فضلها في حق المتصدق عليه كل من كان احوج لهذه الصدقة فهي في حقه افضل ولهذا كانت الصدقة على المحاويع من القربات افضل من الصدقة على المحاويع من غير القربات - [00:23:44](#)

لانها في حقهم ايش؟ صدقة وصلة وصلة ومثلها في حقوق الجار ان كان الجار من الاقارب ومسلم له ثلاثة حقوق حق الجوار وحق الاسلام وحق القرابة فان كان الجار غير مسلم له حق واحد حق - [00:24:01](#)

الجوار قال وليست الصدقة اذا بلغت الروح الحلقوم يشير الى الاحتضار يسميه الفقهاء بايش بمرض الموت مرض الموت وتصرفات المؤمن في مرض موته المالية غير معتبرة الا ان يرضى بها الورثة - [00:24:19](#)

وكذلك اذا طلق زوجته في مرض الموت قامت القرينة على انه يريد ان يحرمها من الميراث وطلاقه معتبر ولا غير معتبر غير معتبر لان من استعجل شيئا قبل او انه عوقب بحرمانه - [00:24:44](#)

هذي تصرفات مرض الموت حتى اذا بلغت الروح الحلقوم قال لفلان كذا اما صدقة او دين ولفلان كذا عطوه لا ينفذ ذلك الا اذا وافق الورثة سواء في حياتي مورثهم في مرضه مرضه المخوف مرض الموت او بعد موته - [00:25:08](#)

وقد كان لفلان كذا اذا ثبت دينه فانه يعطى حقه من هذا الدين ما يؤخر يعطى حقه من هذا الدين بثبوتة لكنه اثم بعدم المبادرة الى وفاء وايفاء دينه هذا اسمه - [00:25:33](#)

ولهذا المبادرة بهذه النفقة وانت صحيح صحيح الصدقة بتفقد أهلها وان أكثر ما يعتذر منه ويتسبب به العذر المتأخرون في الصدقة او من عليهم الكفارات قولهم والله ما نعرف الفقراء - [00:25:53](#)

صح ولا لا يا اخوان اكثر ما يبيلشونا بهذا ما نعرف الضعفاء والفقراء يقول لو بغيتهم عرفتهم لو بغيت شماغ العيد وثوب العيد والمقاضي دليت الاسواق اللي هي فيها وماركاتها والوانها واصنافها - [00:26:15](#)

ولا لا يا اخواني ولهذا شوفوا الاسواق وقت المناسبات وشلون تنتلي من الناس اذا احتويت دلت هؤلاء الضعفاء الذين اغلقوا عليهم بيوتهم لا يسعون الناس الحافا مثلها ايضا في صداقات الفطر وفي زكاتك الواجبة - [00:26:33](#)

ان تبحث عن مستحقيها وتتعب في في البحث عنها ولا تتكاسل وتبحث لتكاسلك عن العذر. والله ما نعرفهم ما ندري عنهم امورك الدنيوية التي ليست واجبة وانما قد تكون من الكمال وقد تكون من المحرمات - [00:26:56](#)

الست عليها ايما حرص اذا حرصك على عبادة ربك وطاعته احرص ان كنت تريد نجاة نفسك نعم ما شاء الله عليك وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال - [00:27:14](#)

هذا فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا. قال فمن يأخذه بحقه فاحجم القوم فقال ابو دجانة رضي الله عنه انا اخذه بحقه فاخذه ففلق به هام المشركين. رواه - [00:27:36](#)

مسلم اسم عبيد جانة سماك ابن ابن خرشة قوله احسن الله اليك. نعم. اسم ابي دجانة سماك ابن خرشة قوله احجم القوم اي توقفوا وفلق به. اي شقهم المشركين اي رؤوسهم - [00:27:56](#)

هذا حديث عظيم حديث انس ابن مالك النجاري الانصاري رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد وقد خرج معه من المنافقين كم سبعمائة وخمسون فرجعوا في اثناء الطريق - [00:28:17](#)

قال وقد نشر سيفا من يأخذ هذا السيف بحقه من يأخذ هذا السيف وله الجنة فبسط الصحابة ايديهم الناس هنا هم الصحابة رضي الله عنهم فقال من يأخذ هذا السيف بحقه - [00:28:37](#)

قالوا وما حقه يا رسول الله؟ قال يضرب به حتى يهلك او ينثلم فاحجم رضي الله عنه احجامهم ليس نقصا فيهم لكن الذي بادر هو الذي له الكمال وانهم خرجوا مجاهدين - [00:28:59](#)

حضروا المعركة لن ينكسروا رضي الله عنهم فتقدم ابو دجانة سماك ابن خرشة ابني ساعدة ابن الخزرج رضي الله عنه وكان من شجعان المسلمين شجعان الناس وهو صاحب العصاة ايش - [00:29:19](#)

الحمرا تسمى بعصابة ابي دجانة اذا ربطها قالوا هذي عصابة الموت ما فيها الا يفتك ولا يموت؟ رضي الله عنه وقيل اسمه سماك ابن اوس ابن خرشة قال انا اخذه بحقه يا رسول الله - [00:29:44](#)

هذي فيه مبادرة سماك رضي الله عنه وفيه هي التفاني في قدر زائد على جهاد غيره قال فاخذه فما زال يفلق به هام المشركين حتى انتهت المعركة بقي سماك رضي الله عنه - [00:30:11](#)

شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد بدءا من من بدر حتى توفي النبي عليه الصلاة والسلام فقتل رضي الله عنه شهيدا في حروب المرتدين. في حروب الردة في اوائل السنة الثانية عشرة من الهجرة - [00:30:34](#)

فهذا فيه فضل المبادرة والمسابقة والمنافسة على طاعة الله عز وجل وها هنا سؤال هل هناك ايثار في الطاعة يتنافس المتنافسون على الطاعات. هل في ايثار ولا ما في ايثار - [00:30:53](#)

ما عندنا الا حدا جوابين يا فيه يا ما فيه فاللي يبي يعطينا الجواب يجيب الدليل. اما شختك بختك ما نبي صح اللي يقول فيه يأتي بدليله واللي يقول ما فيه يأتي بالدليل - [00:31:13](#)

ما شاء الله عليك يا مجدوب سم ما قام به ابو بكر الصديق ومن؟ وعمر لما عمر بنادم ايش في اخبار الرسول ايه اه في ولا ما في ايه؟ ها - [00:31:33](#)

حنا ما نتكلم عن التنافس سلمك الله وفي ذلك فليتنافس المتنافسون حت حثنا على المبادرة لكن هل تؤثر غيرك بالطاعة ولا ما

تؤثره؟ مثالها انت في الصف الاول وجاء ابوك - [00:31:58](#)

او جا عمك اوجى من له عليك حق فاثرت فيه ورجعت الى الصف الثاني الدعوة ما هي بعناد يكفي مرة واحدة لاحظتم هذا اسمه
ايثار في الطاعة هل هناك ايثار في الطاعة ولا ما في ايثار؟ ها - [00:32:18](#)

فيه ولا ما فيه ها وش الدليل ايه هل يكون هذا طاعة ولا ما هو بطاعة؟ انا عارف ان اثرت على نفسها مهوب على ابوها وامها
نفسه لكن ما الدليل على ان هذه طاعة - [00:32:41](#)

ايش دخل الاية هذي في الانصار رضي الله عنهم لما اثر الصحابة على انفسهم في الطعام والمسكن والنساء لكن عائشة ها الحين ترى
الدليل صحيح لكن المشكلة وجه الاستدلال ابعدت به - [00:33:14](#)

ان بالدائري الشرقي وانت وين رحت للشمال ايه وبين الطاعة هنا ايه لان قرب النبي عليه الصلاة والسلام فضيلة وكانت تريد
هذا الموضع رضي الله عنها لنفسها فلما طلبها عمر اثرت عمر على نفسها في شيء تهواه وترجوه فهذا الذي هوته ورجته لما اثرت -

[00:33:33](#)

غيرها كان هذا الايثار لما تحبه وترجوه ايش؟ قربه نعم في ايثار في الطاعات والدليل ذلك لما جاء وفد تقيف ليصالحوا النبي عليه
الصلاة والسلام وكان قد اسر منهم ستة الاف غير ما غنم من الالبيض - [00:34:14](#)

والاصفر والشائي والبعير لقي المغيرة ابا بكر وهو يشند على فرسه فقال له الصديق مهلا غفر الله لك ما ورائك؟ قال هذه تقيف اتت
النبي صلى الله عليه وسلم اريد ان ابشره بقدومه - [00:34:37](#)

لانه كان يتأمل قدومهم فقال له ابو بكر ناشدتك الله لما تركتني ابشر انا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ادخال السرور على
النبي وشو؟ قربة وطاعة فائر المغيرة - [00:35:00](#)

ابا بكر على نفسه واقهرهم على ذلك النبي عليه الصلاة والسلام والايثار في القرب انما هو في النوافل لا في الفرائض ولهذا من عليه
حج وابوه عليه حج تقدم نفسه - [00:35:17](#)

الايثار في ايش؟ في النوافل في القرب لا في الفرائض اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا ومشايخنا وولاتنا وحين حياة طيبة. ربنا هب لنا من
ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم صلي على محمد - [00:35:37](#)

وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا والله اعلم اي نعم الدرس هذا اخر اخر وقته في هذا الاسبوع الاسبوع القادم ما في شي نبدأ
ان مد الله بالعمر فسح في الاجل الاسبوع الذي بعده - [00:35:57](#)

ان شاء الله. سؤال يا شيخ لبيه ولا في مكة؟ ولا في مكة انت وش تبي مكة يجمع حج وعمرة اما الحج لحاله ومثل ما قلت بعض
الناس لبيته في منى. طيب ابو مكة - [00:36:21](#)

حتى بدعائهم بخيلين. تسلم ايه حتى الامهات الاقتراب لاجل ان يؤدي الحج لاجل ان يؤدي حج الفريضة. طيب طيب اسمع جوابي
الله يرضى عليك استرح اجلس ها هل يقترض المسلم - [00:36:42](#)

لاداء النسك وعنده مال مال يؤمله مثل الرواتب تنزل باخر الشهر او عنده حلال قالوا الاقتراض لاجل اداء النسك مكروه طيب عنده
حلال بع من حلالك وحج لان فيه بذل - [00:37:22](#)

نفسه لهذا المقرض له وهذه فيها نوع ذلة والشرعية لم توجب عليه ذلك قالوا ومثله ما كان من جنسها في العبادات المالية العبادات
المالية لكن اذا وثب وجب عليه الزكاة - [00:37:43](#)

وما عنده مال الا يقترض نقول يجوز ان يقترض لان الوفاء عنده والواجب يسيل من ماله ما يؤدي به زكاة ربه يسيل منه اما عقار
يبيع منه او اسهم يسجلها - [00:38:04](#)

حتى يؤدي الزكاة ولا يقول لا والله السوق اسهم حمر ابنتظر لان الزكاة اذا وجبت فهي واجبة في ادائها واخراجها على الفور والله
اعلم. القضاء يا شيخ يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو لو يعلم الناس ما في النداء - [00:38:25](#)

والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه. يطقون زرعة الاستهام هو القرعة الا ان يجدوا ذلك لاستهموا عليه لما فيه من الفضل

هذا في فضل الصف الاول وهذا يتأتى بالمبادرة لكن الاذان - 00:39:00

المؤذن كم هو واحد فان كان المؤذن راتبا فهو اولى بالاذان وان كان المؤذن المسجد ليس له مؤذن راتب وتنافس غير واحد على

الاذان فاما ان يؤثر واما ان اذا تشاحوا - 00:39:23

يستهمون فيما بينهم بهذا المعنى والنبي عليه الصلاة والسلام ما ذكر في هذا الموضع موضع الايثار وهذا وجه من قال انه لا اه اثاره

في الطاعة نعم في شيء - 00:39:44

سم لكن المال المال موجود طيب حنا قلنا حرام ولا مكروه؟ لا قلت فبالتالي زال الاشكال اللي انت تقوله احنا جنازة وكم

تصلون عليه ها ايه لا خلاص ما دام حججك ابوك على حسابه وانت ناهزت البلوغ اديت الفرض - 00:40:05

- 00:40:50